

لقاح السُّل وطفلك

حماية الأطفال الرُّضع من السُّل



التحصين أفضل حماية لطفلك

تتعلق هذه النشرة بلقاح السُّل (عُصية كالميت-غيران) المتوفر لحماية طفلك من الإصابة بالسُّل.

ما هو لقاح السُّل؟

يحتوي لقاح السُّل على شكل مُضعَّف من أشكال البكتريا (الجرثيم) التي تسبب السُّل. ولا تسبب البكتريا السُّل لأنها مُضعَّفة بالفعل، غير أنها تعزز مناعة الطفل وتحميه من المرض إذا ما حدث وتعرض له فيما بعد.

ما هو السُّل؟

السُّل هو مرض خطير مُعدٍ قد يؤدي للإصابة بالتهاب السحايا السُّلي (تورم بطانة الدماغ) لدى الأطفال الرُّضع. وهو يؤثر غالبًا على الرئتين لدى الشباب والبالغين، ولكن يمكن أن يؤثر كذلك على الغدد أو الدماغ أو العظام. يستغرق علاج السُّل عدة شهور. ويتعافى أغلب مرضى السُّل في هذه الدولة تمامًا بعد العلاج، ولكن ربما يسبب التهاب السحايا السُّلي الوفاة أو إعاقة شديدة.

كيف يتم التقاط السُّل؟

يمكن التقاط السُّل فقط من مريض مصاب بالعدوى في الرئتين أو الحلق ومصاب بالسعال. عندما يسعل المريض، ينتج رذاذ من قطرات بالغة الصغر يحتوي على الجرثيم. وإذا استنشق شخص آخر هذه القطرات، فقد يلتقط العدوى أيضًا. ربما تبقى هذه القطرات مُعلقة في الهواء لفترات طويلة، غير أنها تتطلب الاحتكاك اللصيق لمدة طويلة بالشخص المصاب حتى ينتشر المرض.



ما مدى شيوع السل؟

يصاب ما يقرب من 5000 شخص بالسل سنويًا في المملكة المتحدة 60 حالة منها في أيرلندا الشمالية. لذا، بينما تكون الإصابة مستبعدة على الأرجح، ينبغي توعية الجميع بأعراض السل. وهذا مهم على وجه الخصوص؛ لأن السل مرض شائع الانتشار في العالم ويزداد انتشاره في العديد من المناطق. مع تزايد أعداد المسافرين حول العالم، تزايدت مخاطر تعرض الأشخاص الذين يعيشون أو يعملون في دول ترتفع بها معدلات الإصابة بالسل لهذا المرض أو نقله إلى بلدانهم.

ما هي أعراض السل؟

يمكن أن يؤثر السل على أي جزء في الجسم تقريبًا، ولذا تختلف الأعراض وربما تختلف علامات المرض لدى الأطفال الرضع عنها لدى الكبار. ولكن نظرًا لأن السل مرض مُعدٍ، يكون من الأهمية بمكان التعرف على أعراضه لدى الآخرين. ينبغي لك الاتصال بطبيب إذا ظهرت على طفلك الرضيع، أو أي فرد آخر من أفراد الأسرة، أو صديق أيٍّ من الأعراض التالية:

- سعال يستمر لأكثر من ثلاثة أسابيع
- الحمى
- التعرق، لا سيما ليلاً
- فقدان الوزن
- الشعور بالتعب
- السعال الدموي.

يمكن العثور على الدول التي ترتفع بها معدلات الإصابة بالسل على الموقع:
www.gov.uk/government/publications/tuberculosis-tb-bycountry-rates-per-100000-people

لماذا يوصى بتلقي طفلي الرضيع لقاح السل؟

في المملكة المتحدة، مثلما الحال مع دول أخرى عديدة، يوصى الأطفال الرضع الأكثر عرضةً من غيرهم من عامة السكان لمخالطة شخص مصاب بالسل بتلقي اللقاح. وهذا لأنهم إما يعيشون في منطقة ترتفع بها معدلات الإصابة بالسل أو لأن والديهم أو أجدادهم ينحدرون من بلد ترتفع به معدلات الإصابة. التطعيم مجاني ويُعزّض غالبًا بعد الولادة إما في المستشفى أو بعد العودة إلى المنزل.

كيف يتم تطعيم طفلي؟

سيتلقى طفلك تطعيم السل كحقنة في أعلى الذراع اليسرى.

هل هناك أي أعراض جانبية؟

قد تتكون بثرة مرتفعة بعد الحقن مباشرةً. وهذا يدل على إعطاء اللقاح بشكل سليم.

بعد أسبوعين إلى ستة أسابيع من الحقن، تتكون بثرة صغيرة. وربما تظل ملتهبة لعدة أيام، ولكنها ستلتئم تدريجيًا حال عدم تغطيتها. وربما تترك ندبة صغيرة.

في بعض الأحيان، تظهر لدى الأطفال قرحة ضحلة في موضع الحقن. وإذا كانت تحتوي على سائل مرتشح وتتطلب تغطيتها، فيمكن استخدام ضمادة جافة، وليس شريط لاصق أبدًا، حتى تتكون قشرة. قد تستغرق القرحة عدة شهور حتى تلتئم.

إذا شعرت بالقلق أو كنت تعتقد أن القرحة قد أصيبت بعدوى، فُرر الطبيب أو الممرضة.

في حالات نادرة، قد يسبب اللقاح رد فعل تحسسي، مثل الطفح الجلدي أو الحكة التي تؤثر على بعض أجزاء الجسم أو كل الجسم. وفي حالات أكثر ندرة، قد يبدي الأطفال رد فعل حاد تجاه التطعيم، حيث يسبب له صعوبة في التنفس وربما الانهيار. ويُعرف هذا بفرط الحساسية. أظهرت دراسة حديثة أنه يتم الإبلاغ عن حالة إصابة بالحساسية المفرطة من كل نصف مليون حالة ممن تلقوا التطعيم. ربما تسبب ردود الفعل التحسسية القلق، غير أن العلاج يؤدي إلى التعافي السريع والكامل.

هل هناك أسباب تمنع تلقي طفلي لقاح السل؟

يجب عدم إعطاء الحقنة للطفل أو تأجيل ذلك إذا كان الطفل:

- مصابًا بحمي شديدة
- يتلقى علاج السرطان أو يُعالج من مرض آخر خطير يُضعف جهاز المناعة
- محتمل أن يكون مصابًا بفيروس العوز المناعي البشري (إذا كانت الأم مصابة به)
- يعاني من مرض جلدي عام، مثل الإكزيما
- يعيش في نفس المنزل مع شخص يُشتبه في إصابته بالسل أو تأكدت إصابته بها ولم يبدأ العلاج بعد. في هذه الحالة، يجب تأجيل لقاح السل، وستتم مناقشة هذا الأمر معك.

هل أنا بحاجة لمعرفة معلومات أخرى؟

يمكن أن يبدأ الطفل تلقي التطعيمات الروتينية الأساسية الخاصة به في عمر شهرين بصرف النظر عن توقيت تلقي لقاح السُّل.

ومع ذلك، فينبغي التأكد من عدم إعطاء الطفل لقاح آخر في نفس الذراع أو الساق التي تلقي فيها تطعيم السُّل لمدة ثلاثة شهور على الأقل لاحقًا، حتى لا تتورم الغدد في ذلك الموضع.

تأكد أيضًا من قيد تطعيم السُّل في السجل الصحي الشخصي للطفل (PCHR) لإمكانية الرجوع إليه في المستقبل.

كيف يمكنني تحديد إذا كان طفلي بحاجة إلى لقاح السُّل؟

إذا أجبت بنعم عن أي من هذه الأسئلة، فينبغي أن يتلقى طفلك لقاح السُّل إن لم يكن قد تلقاه بالفعل.

• هل ينحدر والدا الطفل أو أيٌّ من أجداده من إحدى الدول التي ترتفع بها معدلات الإصابة بالسُّل (حسب القائمة الواردة على الموقع

www.gov.uk/government/publications/tuberculosis-tb-by-country-rates-per-100000-people/who-estimates-of-tuberculosis-incidence-by-country-and-territory-2020-accessible-text-version؟)

• هل أنت وطفلك بصدد العيش لمدة شهر واحد أو السفر المتكرر إلى واحدة من هذه الدول في المستقبل القريب؟

• هل هناك شخص في منزلك، أو شخص آخر سيخالط طفلك على الأرجح لمدة طويلة، مصاب بالسُّل أو أصيب به خلال السنوات الخمس الماضية أو وفد من إحدى هذه الدول؟

هل يمكنني طلب تطعيم السُّل لنفسي أو لطفلي؟

سيُعرض لقاح السُّل فقط على الأفراد المعرضين لعوامل خطر محددة للإصابة بالسُّل (انظر أعلاه). سيتم تقييم حالتك أو حالة طفلك لمعرفة ما إذا كنت تستوفي المعايير قبل تلقي اللقاح.



إذا أردت الحصول على مزيد من المعلومات حول السُّل، أو لقاح السُّل أو أي تطعيمات أخرى، أو إذا كنت تريد الحصول على هذه النشرة بلغات أخرى، فتحدث إلى طبيبك أو الزائر الصحي أو القابلة أو الممرضة، أو زُر الموقع www.nidirect.gov.uk/conditions/tuberculosis-tb#toc-4

تذكر أن علاج السُّل يستغرق وقتًا طويلًا، والوقاية منه أسهل وأسلم.



Public Health Agency
12-22 Linenhall Street, Belfast BT2 8BS.
Tel: 0300 555 0114 (local rate).
www.publichealth.hscni.net

تجدنا على

